

Distr.: General  
20 August 2009  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البند ٥١ من جدول الأعمال المؤقت\*

ثقافة السلام

العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم،

٢٠١٠-٢٠١١

مذكرة من الأمين العام

يحيل الأمين العام طيه التقرير المقدم من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية

والعلم والثقافة (اليونسكو) عملاً بقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٣.

\* A/64/150.



## المحتويات

الصفحة	
٣	أولا - مقدمة .....
٣	ثانيا - تنفيذ برنامج العمل المتعلق بثقافة للسلام .....
٣	ألف - الإجراءات المتخذة لتعزيز ثقافة السلام من خلال التعليم .....
٨	باء - الإجراءات المتخذة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة .....
١٢	جيم - الإجراءات المتخذة لتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان .....
١٤	دال - الإجراءات المتخذة لضمان تحقيق المساواة بين المرأة والرجل .....
١٧	هاء - الإجراءات المتخذة لتعزيز المشاركة الديمقراطية .....
١٧	واو - الإجراءات المتخذة لتعزيز التفاهم والتسامح والتضامن .....
٢٠	زاي - الإجراءات المتخذة لدعم الاتصالات القائمة على المشاركة وحرية تدفق المعلومات والمعارف
٢١	حاء - الإجراءات المتخذة لتعزيز السلام والأمن الدوليين .....
٢٢	ثالثا - دور المجتمع المدني .....
٢٣	رابعا - ترتيبات الاتصال وإقامة شبكات التواصل .....
٢٤	خامسا - التوصيات .....

## أولاً - مقدمة

١ - قدّمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في عام ٢٠٠٨ تقريرها السنوي عن برامجها وبرامج سائر كيانات الأمم المتحدة من حيث تمسكها ببرنامج العمل المتعلق بثقافة السلام وتنفيذه. وفي قرارها ١٣/٦٣، أشادت الجمعية العامة باليونسكو لإقرارها بأن تعزيز ثقافة السلام يمثل تجسيدا لولايتها الأساسية، وشجعتها، باعتبارها الوكالة الرائدة للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠، على مواصلة تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها للترويج لثقافة السلام. وطلبت الجمعية أيضا إلى الأمين العام أن يُقدّم إليها، في دورتها الرابعة والستين، تقريرا عن تنفيذ القرار.

## ثانياً - تنفيذ برنامج العمل المتعلق بثقافة للسلام

٢ - لما كانت اليونسكو قد كُلفت بمهمة تنسيق الأنشطة المضطلع بها في إطار العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠، وتنفيذها مباشرة، فإن هذا التقرير يتضمن استعراضا عاما للأنشطة التي اضطلعت بها اليونسكو، بمشاركة سائر كيانات الأمم المتحدة والحكومات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. ويتضمن أيضا استعراضا عاما للأنشطة التي أبلغت عنها منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية، فضلا عن معلومات تتعلق ببرامج الأمم المتحدة المشتركة. وهذه الأنشطة معروضة في ثمانية فروع تقابل الإجراءات الثمانية المحددة في برنامج العمل المتعلق بثقافة السلام.

## ألف - الإجراءات المتخذة لتعزيز ثقافة السلام من خلال التعليم

٣ - ما برحت اليونسكو تعمل على تعزيز التعليم الجيد باعتباره وسيلة أساسية لصوغ وغرس المهارات والمواقف اللازمة لترع فتيل النزاعات المحتملة نشوبها والتعرف عليها، وللدعوة بفعالية إلى إحلال ثقافة السلام واللاعنف بما يتماشى ومنظور حقوق الإنسان الوارد في إطار عمل داكار بشأن توفير التعليم للجميع. وفي ذلك الصدد، قدّم دعم تقني ومشورة بشأن السياسات إلى الدول الأعضاء لمساعدتها على تطوير نظمها ومناهجها وموادها التعليمية وبرامجها التدريبية الأولية والتدريب أثناء الخدمة من أجل تكوين المهارات اللازمة لبناء ثقافة السلام.

٤ - ومن الأمثلة على ذلك تعلم التعايش: برنامج مشترك بين الثقافات والأديان من أجل التربية الأخلاقية، الذي أصدرته مؤخرا اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومؤسسة أريغاتو لفائدة المربين لتعليم الأطفال احترام وفهم مختلف العقائد والأديان والمعتقدات الأخلاقية. ويهدف البرنامج إلى تكوين مواقف تؤدي إلى بناء السلام

من خلال تعليم التسامح والتفاهم، وذلك بمساعدة الشباب والأطفال على اكتساب مهارات لمراعاة الأخلاق في عملية صنع القرار وتنمية الشعور بالانتماء والترابط والقيمة. ونُظمت خلال مؤتمر الرابطة الدولية للتعليم المتعدد الثقافات، المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ في أثينا، حلقة عمل لتقديم البرنامج إلى الباحثين والممارسين. ونُشرت أيضا مبادئ توجيهية لتعزيز التعليم الجيد من خلال الكتب الدراسية وموارد التعلم، ووُزعت على نطاق واسع على جميع الدول الأعضاء لدعم وضع واختيار كتب دراسية وموارد تعليمية أخرى مبتكرة وفعالة بغية تحسين نوعية التعليم في كل مناطق العالم. ونُظمت في القاهرة، في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، اجتماع للخبراء بشأن نشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية الإقليمية المشتركة بين اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بشأن تعزيز التعلم الجيد من خلال الكتب الدراسية والوسائط التعليمية.

٥ - وما انفكت اليونسكو أيضا تساعد الدول الأعضاء على توسيع نطاق الوصول إلى التعليم بغية تحقيق ما يلي: ضمان إمكانية استفادة جميع المتعلمين من التعليم الجيد، بكفالة ارتكاز الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني على احتياجات الدول الأعضاء التي حددت من خلال عمليات من قبيل استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم الوطني؛ وتكميل الاستراتيجيات والخطط الإنمائية الوطنية القائمة؛ وضمان اضطلاع اليونسكو بمهامها بشكل منسق وتكاملي تماما تماشيا مع الجهود المبذولة لتحقيق الاتساق داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وقد نُفذت أنشطة عديدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تهدف إلى إعادة توجيه عملية إعداد المعلمين نحو تحقيق تعليم جيد، ولا سيما باتباع نهج قائم على الحقوق والمساواة بين الجنسين ودمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في عملية إعداد المعلمين. فعلى سبيل المثال، شارك مكتب اليونسكو في هانوي ووزارة التعليم والتدريب في فييت نام في المشروع الإقليمي بشأن "تعزيز إعداد المعلمين لتوفير التعليم للجميع"، الذي حلل السياسات ونظم تدريب المعلمين والمناهج والأدلة التعليمية لتحديد الثغرات في سياسة الشمول، وبخاصة في تعزيز المساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان، والتعليم القائم على تعدد اللغات/اللغة الأم. وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، واصلت اليونسكو مساندة إعداد المعلمين، وذلك عن طريق تدعيم شبكة القيادة التي تستخدم مشروعها للحوكمة والقيادة من أجل تحقيق الديمقراطية والتعايش السلمي في المدارس، وعن طريق إعداد مبادئ توجيهية للتصدي للتحديات التي تواجه تدريب المعلمين والمهنيين التعليميين في البرازيل. كما أعدت اليونسكو دورة دراسية دولية عن السياسات العامة المتعلقة بالتعليم في أمريكا الوسطى، وساعدت البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى في برامجها المتعلقة بتدريب المعلمين من خلال مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

٦ - وتُنَفَّذُ أنشطة تُستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتوسيع نطاق إمكانية الحصول على التعليم الجيد، وخصوصا بالنسبة للفتيات والنساء والفقراء والمهمشين وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من منظور التعلم على مدى الحياة. كما يجري تعزيز استخدام تلك التكنولوجيا فيما يتعلق بمبادرات تدريب المعلمين في عدة مناطق. وفي كازاخستان، تم وضع وإقرار معايير وطنية لتحديد كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي كمبوديا، يسّرت اليونسكو وضع "الخطة الرئيسية للتعليم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وتتولى الآن فرقة العمل المعنية بالمعلمين من أجل توفير التعليم للجميع، التي حظيت بالتأييد في إعلان أوصلو الصادر عن الاجتماع الثامن للفريق الرفيع المستوى المعني بتوفير التعليم للجميع، تحقيق الاتساق والتنسيق بين جميع هذه المبادرات على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي. كما افتتحت اليونسكو مركزا لتبادل المعارف على الإنترنت بشأن موارد التدريب وبناء القدرات من أجل التنمية، يمثل دليلا للموارد يتيح للوكالات والعاملين في هذا المجال والأطراف الفاعلة إمكانية الانتفاع بموارد التعلم الرقمية ذات الصلة اللازمة للتنمية المحلية والقضاء على الفقر. وأتاح العمل الجاري بشأن الموارد التعليمية المفتوحة، بما فيها المنشور المعنون الطريق إلى الأمام، إمكانية الانتفاع بالموارد والأدوات الرقمية، مما مكن المجتمع العالمي من تشاطر المعلومات وتبادلها.

٧ - ويجري أيضا الاضطلاع بمشاريع بحثية بالتعاون مع كراسي اليونسكو الجامعية والجامعات والمعاهد البحثية بشأن مسائل ذات صلة بالحصول على التعليم الجيد وتحقيق النجاح. ويجري أيضا مكافئة الأمثلة البارزة من الأنشطة التي نُفذت لتشجيع التثقيف من أجل السلام، ويجري من خلال شبكة المدارس التابعة لليونسكو تعميم أفضل الممارسات المتعلقة بتشجيع التثقيف من أجل السلام وحقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية والتعليم المتعدد الثقافات والشامل، وكذلك التثقيف في مجال التراث. ومُنحت جائزة Félix Houphouët-Boigny للسلام هذا العام لرئيس البرازيل، لويز إناسيو لولا دا سلفا، تقديرا لعمله من أجل السلام والمساواة في الحقوق ومبادراته الرامية إلى القضاء على الفقر.

٨ - كما توفر اليونسكو منبرا للمبادلات الفكرية الهادفة إلى تشجيع الحوار والبحث ووضع قواعد ومعايير في مجال التعليم. وعقدت المنظمة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ سلسلة من المؤتمرات الدولية التاريخية بشأن التعليم تطرقت إلى التعليم الجيد الشامل، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعليم الكبار، والتعليم العالي. وقد ساعدت تلك المؤتمرات على إبقاء المسائل التعليمية ضمن قائمة الأولويات العالمية رغم الأزمة الاقتصادية والمالية. وشملت تلك المؤتمرات الدورة الثامنة والأربعين للمؤتمر الدولي المعني بالتعليم، المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ في جنيف، بشأن "التعليم الشامل للجميع: طريق المستقبل"؛ ومؤتمر

اليونسكو العالمي المعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة: الانتقال إلى النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة، المعقود في بون الفترة من ٣١ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩؛ والمؤتمر العالمي للتعليم العالي المعنون ”الديناميات الجديدة في التعليم العالي والبحث من أجل التغيير المجتمعي والتنمية“ ( The new dynamics on higher education and research for societal change and development )، المعقود في الفترة من ٥ إلى ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٩، في مقر اليونسكو في باريس. وأتاحت تلك المؤتمرات فرصة عالمية فريدة لإجراء حوار واسع النطاق بشأن الأولويات التعليمية، وقدمت توجيهات لمقرري السياسات وسائر أصحاب المصلحة بشأن سبل تغيير النظم التعليمية. وضم كل مؤتمر ممثلين عن الدول الأعضاء في اليونسكو، وعن كيانات الأمم المتحدة ووكالات التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

٩ - كما يجري دعم تبادل المعلومات من خلال عقد اجتماعات للخبراء تضم أصحاب المصلحة الرئيسيين للنظر في المسائل ذات الصلة بالعنف المدرسي والعنف الجنساني في المدارس والعقوبات البدنية. وفي إطار متابعة اليونسكو للتقرير العالمي عن العنف ضد الأطفال، بشراكة مع خبراء ومؤسسات ذات صلة مثل المرصد الدولي المعني بالعنف المدرسي، تعكف اليونسكو على تعزيز البحث وجمع البيانات والتوعية وبذل الجهود في مجال الدعوة بغية تدعيم الآليات القانونية والسياسية وتطبيقها من أجل حماية حقوق الأطفال. وما انفكت اليونسكو تقود أنشطة بناء القدرات في عدد من البلدان على الصعيد الوطني وتنشر الأمثلة على الممارسات الجيدة وتبادلها. ومن الأمثلة على تلك الأنشطة حلقة عمل إقليمية كاريبية بشأن الحد من العنف المدرسي، عقدت في جزر البهاما في شباط/فبراير ٢٠٠٨، والمؤتمر العالمي بشأن ”العنف في المدارس والسياسات العامة“ الذي نظم في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ في لشبونة، وإعداد المنشور المعنون: دليل للمعلمين: وقف العنف في المدارس ( A Guide for Teachers: Stopping Violence in Schools). ونظمت اليونسكو أيضا منتدى رفيع المستوى للوزراء من أمريكا الوسطى المسؤولين عن قضايا الشباب. وركز المنتدى، الذي عُقد في كوستاريكا في آب/أغسطس ٢٠٠٩، على التنمية ومنع العنف، وساهم في منع عنف الشباب في المنطقة.

١٠ - وتستخدم أيضا تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، مثل الإذاعات المحلية والصحف والإنترنت، في المجتمعات المحلية والمدارس لتعزيز الثقيف من أجل السلام بشأن المسائل المتصلة باللاعنف والتسامح والتفاهم. فعلى سبيل المثال، يعمل مكتب اليونسكو في أوروغواي والبرازيل مع المعهد البرازيلي للتكنولوجيا التطبيقية والابتكار التابع لمورد الطاقة الكهربائية إيتايبو (ITAIPU) بشأن مشروع إقليمي يسمى ”حركة الشباب من أجل

اللاعنف“، يهدف إلى تشجيع ثقافة اللاعنف بين الشباب من خلال استراتيجيات بناء القدرات الرامية إلى الإدماج الاجتماعي والمهني في منطقة تشهد أحد أعلى معدلات العنف وإساءة استعمال المخدرات بين المراهقين في أمريكا اللاتينية.

١١ - وتعمل منظمة الصحة العالمية مع البلدان لتعزيز قدراتها الوطنية على منع العنف من خلال السياسات والبرامج التي تعالج الأسباب الأساسية وعوامل الخطر الكامنة للعنف، مما يؤدي بالتالي إلى خفض معدل وقوع أعمال العنف الجديدة. وقد انتهت المرحلة التجريبية من برنامج المنظمة التوجيهي العالمي لمنع العنف والوقاية من الإصابات الناجمة عنه، المسمى MENTOR-VIP، وسيشرع في تنفيذ البرنامج في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وهذا البرنامج مصمم من أجل توأمة ممارس مبتدئ في مجال منع الإصابات الناجمة عن العنف مع خبير أكثر تمرسا في هذا المجال، بما يؤدي إلى تنمية مهارات خاصة لدى المبتدئ من خلال التعاون المنظم فيما بينهما.

١٢ - كما يشمل عمل منظمة الصحة العالمية لتنمية القدرات في مجال منع العنف مواصلة نشر وتطبيق المنهج الدراسي النموذجي الخاص بمنع العنف والوقاية من الإصابات الناجمة عنه المسمى TEACH-VIP (التدريب والتعليم والنهوض بالتعاون في مجال الصحة من أجل منع العنف والوقاية من الإصابات الناجمة عنه)، الذي وضعته المنظمة بالاشتراك مع شبكة من الخبراء العالميين في مجال منع العنف والوقاية من الإصابات الناجمة عنه. وقد طلب تلك المواد مدربون من أكثر من ٨٠ بلدا من جميع المناطق التي تعمل فيها المنظمة. وقد بُذلت جهود ناجحة في عدد من البلدان من أجل إدراج تلك المواد رسميا في المناهج الدراسية للصحة العامة. كما تُرجمت إلى عدد من لغات الأمم المتحدة الرسمية واستُخدمت في دورات تدريبية إقليمية. وبعد إجراء تنقيحات مستفيضة، ستصدر الطبعة الثانية من المنهج الدراسي TEACH-VIP في عام ٢٠١٠. وستُنشر على الإنترنت، في نهاية عام ٢٠٠٩، صيغة إلكترونية من ذلك المنهج الدراسي تتعلق بالتعليم الذاتي، إلى جانب صيغة على قرص حاسوبي مدمج (CD-ROM). ويجري إعداد سلسلة من الدورات الدراسية النموذجية القائمة بذاتها بشأن منع العنف والوقاية من الإصابات الناجمة عنه وستتاح في نهاية عام ٢٠١٠.

١٣ - وفي الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، أصدرت المنظمة بالتعاون مع تحالف منع العنف وثبقتها التوجيهية الجديدة<sup>(١)</sup> التي تبرز مدى تأثير العواقب الصحية والنفسية والاقتصادية للعنف في إعاقة التنمية. وتُحْتِ الوثيقة الوكالات الإنمائية على إيلاء مزيد من الاهتمام لمنع العنف وعلى

(١) منظمة الصحة العالمية، *Preventing violence and reducing its impact: how development agencies can help*، جنيف، ٢٠٠٨.

زيادة استثماراتها في هذا المجال. كما تحدد الثغرات، ومواطن القوة العديدة، التي تكتنف الأولويات الراهنة للوكالات الإنمائية في مجال منع العنف، وتقترح الاضطلاع ببرنامج معزز لزيادة فعالية منع العنف.

## باء - الإجراءات المتخذة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة

١٤ - ما برحت اليونسكو تؤكد من جديد على الأهمية المركزية للتعليم بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والتعافي من الأزمات. وتشدد على أهمية حماية أكثر الفئات ضعفا. وما فتئت تدعو في المنتديات الدولية إلى زيادة الاستثمارات في مجال التعليم لمواجهة الأزمة المالية العالمية وتعمل في إطار المجتمع الدولي على إيجاد التزام سياسي تجاه التعليم والمحافظة على هذا الالتزام. وشملت الفرص التي تبنت مؤخرا المناقشة الموضوعية التي أجرتها الجمعية العامة في آذار/مارس ٢٠٠٩ بشأن توفير فرص التعليم في حالات الطوارئ والاجتماعات التحضيرية التي عقدت مع فريق الخبراء المعني بالتعليم التابع لمجموعة الثمانية، والتي ألحت فيها اليونسكو على ضرورة توجيه رسالة أقوى بشأن الدور الحيوي للتعليم في التنمية خلال قمة مجموعة الثمانية التي عقدت في إيطاليا في تموز/يوليه ٢٠٠٩. وأذكت اليونسكو الوعي أيضا بالمسائل المتعلقة بالتعليم بين عامة الجمهور من خلال إصدار تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع لعام ٢٠٠٩ على الصعيد الوطني وإطلاق أسبوع العمل العالمي لهذا العام (٢٠-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩)، الذي ركز على محو أمية الشباب والكبار والتعلم مدى الحياة واتسم بأنشطة لحفز حوالي ١٣ مليون شخص على العمل في جميع أنحاء العالم.

١٥ - وأجرت المنظمة أيضا دراسة استقصائية مع الدول الأعضاء فيها، بالتشاور مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من أجل تحليل ورصد أثر الأزمة المالية والاقتصادية على الإنفاق على التعليم. وسوف تساعد الدراسة الاستقصائية في تحديد العواقب المحتملة للأزمة على التنمية التربوية، لا سيما في البلدان التي تواجه أكبر التحديات في مجال توفير التعليم للجميع.

١٦ - وعلى الصعيد الإقليمي، دعمت اليونسكو تعزيز الشبكات الإقليمية العديدة المعنية بتوفير التعليم للجميع. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تم تعزيز وتوسيع نطاق الفريق المواضيعي المعني بتوفير التعليم للجميع؛ وهو مرتبط استراتيجيا بالشبكات الإقليمية القائمة. وفي سياق مجموعة المحيط الهادئ، أيد وزراء التعليم إطار التنمية التربوية لمنطقة المحيط الهادئ، الذي يرتبط استراتيجيا بأهداف توفير التعليم للجميع. وواصلت اليونسكو تقديم الدعم لمشروع التعليم الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ووضعت استراتيجية لرصد

الإجراءات المتعلقة بالسياسات من أجل توفير التعليم للجميع في المنطقة. وفي أفريقيا عقدت اجتماعات للتخطيط المشترك بين اليونسكو والجماعات الاقتصادية الإقليمية الأربع الرئيسية بشأن التنفيذ المشترك لخطة عمل الاتحاد الأفريقي للعقد الثاني للتعليم في أفريقيا. وتم تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب بشأن الممارسات الفعالة في مجال توفير التعليم للجميع وتبادل تلك الممارسات، وتقوية الشبكات التربوية فيما بين البلدان النامية، كما يتبين من المشاريع التعاونية الـ ١٠ المشتركة بين الأقطار والمتعلقة بـ ”الوصول إلى من يتعذر الوصول إليهم“ في جنوب شرق آسيا.

١٧ - وعلى الصعيد الوطني، قدمت اليونسكو مساعدات إلى الدول الأعضاء في مجال تحسين إدارة نظم التعليم الوطنية وترجمة النهج الكلي المتعلق بتوفير التعليم للجميع إلى سياسات وممارسات عملية. وحصلت البلدان على مساعدات في إعداد خطط تعليمية وطنية موثوق بها. وسهلت اليونسكو عملية مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع من أجل كفاءة توفير التمويل في هايتي وجمهورية أفريقيا الوسطى وقادت مجموعة التنسيق المشاركة في صياغة استراتيجية القطاع وإعداد مقترح يتعلق بتوفير التعليم للجميع في الكاميرون.

١٨ - وقدمت اليونسكو مساعدات للدول الأعضاء في وضع نظمها للتعليم والتدريب الفني والمهني وإعادة صياغتها وتنشيطها، وذلك بغية تعزيز القضاء على الفقر من خلال تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية المستدامة. وتم أيضا تعزيز التدريب على مباشرة الأعمال الحرة للدارسين في التعليم النظامي وغير النظامي والبرامج التدريبية.

١٩ - ودعت اليونسكو أيضا إلى ضرورة الاستثمار في العلوم والابتكار والتكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك التكنولوجيا المراعية للبيئة، من أجل تحفيز النمو الاقتصادي مع المساهمة في بيئة مستدامة وكوسيلة لمساعدة البلدان النامية على تسريع الخروج من الأزمة المالية. وكانت المنظمة أحد الموقعين على البيان المشترك بين الوكالات الصادر عن الأمم المتحدة والمعنون ”الاقتصاد المراعي للبيئة: تحول من أجل التصدي لأزمات متعددة“. وما برحت اليونسكو تعمل مع عدد من الدول الأعضاء، لا سيما في أفريقيا، على وضع سياسات علمية وبناء قدرات بشرية ومؤسسية لتشجيع الابتكار. واضطلع بعدة أنشطة لتعزيز القدرة على صياغة وتنفيذ سياسات علمية في أفريقيا والدول العربية. وعقدت اجتماعات لاستعراض وإعادة صياغة السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في جابورون لفائدة ١٥ دولة من دول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وفي مومباسا، كينيا، لفائدة ١١ بلدا من بلدان شرق وشمال أفريقيا. وأطلقت اليونسكو أيضا مبادرة السياسات الأفريقية في مجال العلم

والتكنولوجيا والابتكار من أجل بناء القدرات في مجال صياغة تلك السياسات وتطويرها على الصعيد الوطني.

٢٠ - وفي إطار مبادرة الأمم المتحدة المتعلقة "وحدة الأداء"، وضعت اليونسكو مقترحات لإصلاح القطاع العلمي بأكمله في جمهورية ترازيا المتحدة، تم إدماجها فيما بعد في خطط العمل للبرامج المشتركة لـ "وحدة العمل في الأمم المتحدة" علاوة على ذلك تم إصلاح نظام العلم والتكنولوجيا والابتكار في ألبانيا، واتبعت استراتيجية جديدة في هذا المجال للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٥ وأطلقت في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. ووضعت اليونسكو أيضا بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خطة عمل إقليمية للعلم والتكنولوجيا في الدول العربية.

٢١ - وقدمت اليونسكو أيضا المساعدة للدول الأعضاء في تعزيز السياسات، وبناء القدرات التقنية، وتشجيع البحث والتواصل والتعليم والتعاون الدولي في مجالات المياه وعلوم البيئة والأرض. ونظمت مؤتمرات دولية ودورات تدريبية عن الإدارة المتكاملة لموارد المياه بالاشتراك مع معاهد أكاديمية وبمخية كبرى لممارسين من البلدان النامية. وأنشئت موارد وأدوات مخصصة، مثل المبادئ التوجيهية للإدارة المتكاملة للموارد المائية على مستوى أحواض الأنهار، وذلك بالتعاون مع حكومة اليابان وشركاء آخرين، وتم توزيعها على نطاق واسع. وشاركت المنظمة أيضا في المنتدى العالمي الخامس للمياه الذي عقد في اسطنبول بتركيا في آذار/مارس ٢٠٠٩، والذي أطلق المدير العام خلاله الطبعة الثالثة من تقرير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم.

٢٢ - ولمعالجة مسألة تغير المناخ، التي يرجح أن تكون لها تبعات اقتصادية واجتماعية هامة، وأن يكون لها تأثير على السلام والأمن والاستقرار والتنمية في مناطق عديدة من العالم، تقدم اليونسكو مساعدات للدول الأعضاء من أجل بناء وتعهد قاعدة المعارف المطلوبة، ومن أجل اتخاذ تدابير للتكيف مع آثار تغير المناخ، والمساهمة في التخفيف من أسبابها، بما في ذلك من خلال تعزيز التعليم والتوعية. واليونسكو أيضا بصدد التحول لكي تصبح منظمة محايدة مناخيا. وكُلفت اليونسكو، مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بمسؤولية الدعوة إلى عقد اجتماعات لكيانات الأمم المتحدة النشطة في مجالات العلم والتقييم والرصد والإنذار المبكر الشاملة لعدة قطاعات.

٢٣ - ويشكل المؤتمر العالمي الثالث المعني بالمناخ الذي يعقد في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في جنيف، أحد النتائج الهامة للدور الذي قامتا به اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في الدعوة إلى عقد اجتماعات تتعلق

بقاعدة معارف علوم المناخ. وسيكون دوره حيويًا في تحقيق التعاون على مستوى الأمم المتحدة بشأن الإطار العالمي لخدمات المناخ الذي يهدف إلى تقديم معلومات تتعلق بالمناخ من أجل تمكين مقرري السياسات وغيرهم من المستخدمين النهائيين على الصعيد الوطني في جميع قطاعات المجتمع من التكيف مع تغير المناخ. وتساهم اليونسكو في القطاعات الرفيعة المستوى وتنظم دورات عمل علمية بشأن مناخ المحيطات والسواحل، ومنتديات بشأن المسائل الجنسانية والمناخ وبشأن بناء القدرات والتعليم والتدريب، ومناسبات جانبية بشأن المياه الجوفية والمناخ، فضلًا عن المساهمة في صياغة الإعلان الختامي للمؤتمر. وتشارك اليونسكو بنشاط أيضًا في الجهود التي تضطلع بها الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ بصفة عامة بقيادة مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والفريق العامل المعني بتغير المناخ التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، والتي تلخص في "اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ: توحيد الأداء في منظومة الأمم المتحدة".

٢٤ - وضاعفت اليونسكو من إجراءاتها الرامية إلى تعزيز التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات على الصعيد القطري، ومن ثم إبراز الدور المحوري للثقافة في التنمية المستدامة ومن أجله تحقيقها. وتعززت مشاركة المنظمة في عمليات البرمجة القطرية المشتركة من خلال إدراج الثقافة كأحد ركائز التنمية وكعامل من عوامل التماسك الاجتماعي، لا سيما في عدد من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتقوم اليونسكو حاليًا بتنفيذ ١٨ برنامجًا مشتركًا تمول في إطار الشق المواضيعي المتعلق بالثقافة والتنمية التابع للصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك بالنظر لكون اليونسكو هو الوكالة الرائدة في تنفيذ ١٣ مشروعًا من تلك المشاريع. وقد شرع الاجتماع الأول المشترك بين الوكالات للصندوق، الذي عقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، في وضع مخطط رائد لإدارة المعارف باسم "الثقافة والتنمية" في المنظومة ككل.

٢٥ - ونظرًا للحاجة الناشئة إلى وضع استجابات في مجال السياسات تقوم على أساس علمي لمعالجة الآثار الاجتماعية المحتملة للأزمة المالية العالمية، ولتعزيز التنمية المستدامة، تشارك اليونسكو في تنظيم عدد من المناسبات الرفيعة المستوى مع وزراء التنمية الاجتماعية. فعلى سبيل المثال نظمت مناسبة بشأن "إعادة النظر في السياسات الاجتماعية في ضوء التصدي للأزمة المالية" أثناء المنتدى العالمي للعلوم الاجتماعية في أيار/مايو ٢٠٠٩، أكد خلالها عدد من الوزراء على أهمية مواصلة الاستثمار في شبكات الحماية الاجتماعية والسلامة الاجتماعية والنهج القائمة على أساس حقوق الإنسان والتعاون فيما بين أصحاب المصالح جميعًا. وبالمثل، ستقوم الدورة التاسعة للمجلس الحكومي الدولي لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية، التي تعقد في أيلول/سبتمبر، بتحليل الاستجابات المتعلقة بالسياسات الاجتماعية

الوطنية والدولية للأزمة المالية، وذلك بمشاركة وزراء التنمية الاجتماعية، وممثلين عن منظومة الأمم المتحدة ومنظمات إقليمية وباحثين ومنظمات غير حكومية وممثل للأعمال التجارية. وسترکز أيضا المنتديات الإقليمية القادمة لوزراء التنمية الاجتماعية في أمريكا اللاتينية (كويتو، آب/أغسطس ٢٠٠٩) من جماعة شرق أفريقيا (بوجومبورا، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩) على الأزمة وآثارها على السياسات الاجتماعية على الصعيد الإقليمي.

٢٦ - وسيسهم برنامج منع العنف المسلح الذي يعد من البرامج المتعددة الوكالات التابعة للأمم المتحدة في التوصل إلى نهج أكثر تماسكا وقائما على الأدلة لمواجهة العنف المسلح ومنعه. أما المرحلة الثانية من البرنامج، التي أنشئت في عام ٢٠٠٦ كمشروع تعاوني بين البرنامج الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية، والتي على وشك التنفيذ، فتعد مبادرة مشتركة بين البرنامج الإنمائي واليونسيف وموئل الأمم المتحدة ومكتب شؤون نزع السلاح ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية. وستستفيد عملية وضع السياسات وإجراء البحوث والبرمجة في المرحلة الثانية من المزايا النسبية لكل منظمة، مع التركيز بصفة خاصة على كفالة مراعاة الآثار على الرجال والنساء والأولاد والفتيات واحتياجاتهم الخاصة وخبراتهم. وسيكون التركيز خلال العام الأول من المرحلة الثانية على جامايكا وغواتيمالا وكينيا. ويهدف برنامج منع العنف المسلح إلى تعزيز منع العنف المسلح والتصدي له بصورة فعالة على أساس فهم واضح لديناميات العنف المسلح وآثاره والظروف التي يزداد فيها، فضلا عن أفضل الممارسات الناتجة عن مبادرات الحد من العنف ومنعه حتى الآن. وتتمثل أهداف المرحلة الثانية من البرنامج تحديدا فيما يلي: (أ) تعزيز وضع إرشادات في مجال السياسات واستراتيجيات وشراكات فعالة بشأن منع العنف المسلح على الصعيدين العالمي والإقليمي، وإدراج منع العنف المسلح في أطر التعاون الإنمائي وآلياته؛ (ب) المساهمة في تعزيز القدرات الوطنية على مواجهة العنف المسلح، بما في ذلك من خلال تعزيز جمع البيانات وآليات الرصد، ووضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج لمنع العنف المسلح تقوم على الأدلة؛ (ج) تشجيع اتباع نهج صارم من الناحية المنهجية تجاه برامج منع العنف وإجراء عدة تقييمات لتلك البرامج.

## جيم - الإجراءات المتخذة لتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان

٢٧ - تدرك اليونسكو أن تعزيز حقوق الإنسان عامل أساسي في بناء ثقافة السلام، وتسعى إلى تحقيق مزيد من التقدم في أعمال تلك الحقوق التي تدرج في إطار مجالات اختصاصها، وإلى جعل معايير ومبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان معروفة ومفهومة على أوسع نطاق ممكن. وتتضمن هذه الحقوق الحق في التعليم الجيد، والحق في حرية الرأي

والتعبير، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية، والحق في التمتع بمزايا التقدم العلمي وتطبيقاته، والحق في الحصول على مياه الشرب المأمونة، وحق المرء في التعبير عن نفسه بلغته الأم، وهو ما يشكل دعامة لهذه الحقوق جميعها.

٢٨ - وتشارك اليونسكو بنشاط في تعزيز الحق في التعليم من خلال عملها على تنفيذ البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان الذي أعلنته الجمعية العامة في عام ٢٠٠٤ (القرار ١١٣/٥٩ ألف). وتدعو المنظمة إلى إدراج مبادئ وقيم حقوق الإنسان في النظام التعليمي وتشجع الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان. وقد بدأت المشاورة الرابعة بشأن تنفيذ التوصية المتعلقة بالتثقيف من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتثقيف في مجال حقوق الإنسان والحريات الأساسية (التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٧٤) في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨، بالتعاون مع جميع الدول الأعضاء. وحتى تموز/يوليه ٢٠٠٩، كان ٣٤ بلدا قد قدمت تقاريرها، التي سيقدم على أساسها تقرير تجميعي إلى الدورة ١٨٢ للمجلس التنفيذي لليونسكو.

٢٩ - وفي إطار متابعة الدورة الثامنة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية، الذي عقد في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، كان هناك مزيد من التركيز على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري على تعزيز الحق في التعليم ومساعدة البلدان على وضع وتنفيذ سياسات تعليمية شاملة. ووضعت المنظمة مبادئ اليونسكو التوجيهية المتعلقة بسياسة الاستيعاب في التعليم، وهي تقوم الآن بإعداد قاعدة بيانات للممارسات الجيدة المبتكرة. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، على سبيل المثال، أظهرت الأنشطة التي تتناول تلك القضايا نتائج إيجابية هامة، من حيث وضع أطر لسياسات وخطط رئيسية في مجال التعليم الشامل. وكان الدعم الذي تقدمه اليونسكو لجهود الدعوة المستندة إلى أدلة، التي تهدف إلى تشكيل عمليات إصلاح السياسات التعليمية الوطنية، فعالا في تعزيز القدرة الاستيعابية لنظم التعليم الوطنية، وخاصة في أفغانستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والصين وكمبوديا.

٣٠ - كما شاركت اليونسكو في مبادرة مشتركة بين الوكالات مع مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، ومجلس أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتجميع نحو ١٠٠ مثال عن الممارسات الجيدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، والتربية الوطنية، والتثقيف من أجل الاحترام والتفاهم المتبادلين في المدارس الابتدائية والثانوية ومؤسسات تدريب المعلمين. وسوف تصدر هذه الممارسات في شكل منشور في خريف عام ٢٠٠٩. وبناء على طلب مفوضية حقوق الإنسان، نظمت اليونسكو اجتماعا للخبراء

في أيار/مايو ٢٠٠٩ بشأن الحق في المشاركة في الحياة الثقافية. وساهمت توصيات الخبراء في المناقشات التي دارت في الدورة الثانية والأربعين للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. أما الحق في الحصول على مياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية فقد تم توضيحه بدرجة أكبر في اجتماع للخبراء نظّمته اليونسكو بالتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان في باريس في تموز/يوليه ٢٠٠٩. وروّج لحق المرء في التعبير عن نفسه بلغته الأم من خلال منهاج العمل المشترك بين القطاعات عن اللغات والتعدد اللغوي الذي يجمع بين جميع البرامج الرئيسية للمنظمة ويركز على دور اللغات والتعدد اللغوي في بعديهما الإنساني والثقافي وفي المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والتماسك الاجتماعي والسلام. وترد معلومات عن أنشطة اليونسكو الرامية إلى تعزيز حرية التعبير في الفرع زاي أدناه. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئ في بوينس آيرس تحت رعاية اليونسكو المركز الدولي للنهوض بحقوق الإنسان.

٣١ - وعقدت منظمة الصحة العالمية، في إطار حملتها العالمية المتواصلة لمنع العنف، الاجتماع السنوي لتحالف منع العنف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وكانت الإنجازات الرئيسية الثلاثة لهذا الاجتماع هي: وضع استراتيجية لإيلاء أولوية سياسية لمنع العنف، وإعداد خطة للمشاركين في التحالف لإدراج موضوع منع العنف في جداول أعمال وكالات المساعدة الإنمائية الرسمية، واعتماد أولويتين جديدتين لعمل التحالف في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢ (تعزيز التعاون بين القطاعات من أجل منع العنف، بدءاً من تعزيز الصحة العامة والتعاون بين نظام العدالة الجنائية والشرطة، وتعزيز القدرات الوطنية والمحلية على منع العنف). وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، سيعقد اجتماع المرحلة الرابعة للحملة العالمية لمنع العنف في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف. وموضوع الاجتماع هو "تعزيز منع العنف على الصعيد العالمي". ويهدف الاجتماع إلى زيادة العمل والدعم السياسي والتمويل زيادة كبيرة من أجل منع العنف في جميع أنحاء العالم. ومن المنتظر أن يضم الاجتماع ممثلين عن وكالات المساعدة الإنمائية الرسمية، وكيانات الأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية كبيرة لإيجاد سبل لزيادة الدعم الموجه لمنع العنف. ومن المقرر أن يحضر الاجتماع وزراء الصحة ووزراء قطاعات أخرى بوصفهم متكلمين ومقدمين رئيسيين. وسيكون كثير من بين المشاركين الـ ١٥٠ الذين يتوقع حضورهم واضعي سياسات ومخططين رفيعي المستوى، وغيرهم من ذوي سلطة صنع القرار على الصعيد المحلي والوطني والدولي.

## دال - الإجراءات المتخذة لضمان تحقيق المساواة بين المرأة والرجل

٣٢ - وفقاً للاستراتيجية متوسطة الأجل الجديدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، والتي حددت تحقيق المساواة بين الجنسين بوصفها إحدى أولويات المنظمة على الصعيد العالمي، ما برحت

اليونسكو تولى أولوية للعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال اتخاذ إجراءات في جميع مجالات اختصاص المنظمة من خلال السعي إلى تحقيق البرمجة حسب نوع الجنس وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في الدول الأعضاء وداخل المنظمة. وقد أقر المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته ١٨١ خطة عمل ذات أولوية لتحقيق المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ تتسم بطابع عملي وتقوم على النتائج. وتصف الخطة الإجراءات التي ستسعى القطاعات البرنامجية في اليونسكو إلى تحقيقها بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٣ للمساهمة في السعي من أجل تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين. وتدعم المنظمة أيضا تلك الأهداف في الدول الأعضاء عن طريق: (أ) تعميم قضايا تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع مراحل دورة البرمجة على جميع المستويات البرنامجية؛ (ب) بناء الالتزام والكفاءة والقدرة بغية تعميم مراعاة المنظور الجنساني من خلال تنمية القدرات وتخصيص الموارد لتلك الأغراض؛ (ج) دعم تكافؤ الفرص الوظيفية بين الموظفين واتخاذ ترتيبات عملية ملائمة لتحقيق التوازن بين العمل والحياة في الأمانة؛ (د) زيادة نسبة تمثيل المرأة تدريجيا في مستويات صنع القرار داخل الأمانة لتصل إلى ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥.

٣٣ - وفيما يتعلق ببرنامج تنمية القدرات والتدريب في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، تم حتى الآن توفير التدريب في أربعة قطاعات برنامجية ولمعظم موظفي المكاتب الميدانية. وقدم تدريب وتوجيه خاصان لموظفي برنامج العراق التابع لليونسكو الذي يتخذ من عمان مقرا له، ولموظفين من مكتب اليونسكو في عمان لضمان تعميم مراعاة المنظور الجنساني في سياق التزاع وما بعد انتهاء التزاع. كما تواصلت عملية تنمية القدرات والتدريب في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني من خلال وضع برامج تدريبية تفاعلية عبر شبكة الإنترنت، وتوفير تدريب شخصي متقدم لموظفين مختارين في المقر والمكاتب الميدانية. وأولي مزيد من التركيز لأهمية النهوض بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين من خلال تنظيم أربع حلقات دراسية في إطار منتدى اليونسكو بشأن المساواة بين الجنسين.

٣٤ - وتعمل اليونسكو على النهوض بتمكين المرأة وبحقوق المرأة وبالمساواة بين الجنسين باعتبار ذلك هدفا ذات أولوية في جميع البرامج المشتركة التي تضطلع بها الأمم المتحدة. كما تضطلع بدور رائد في البرنامج المشترك بين الأمم المتحدة وحكومة فييت نام المعني بالمساواة بين الجنسين، وتعمل على النهوض بالمساواة بين الجنسين على المستوى القطري عن طريق إدراج عناصر المساواة بين الجنسين في جميع وثائق اليونسكو المتعلقة بالبرمجة القطرية. وتشارك المنظمة في ٤ مقترحات من الـ ١٣ مقترحا التي اعتمدت في إطار الشق المواضيعي المتعلق بالمساواة بين الجنسين والتابع للصندوق المشترك بين البرنامج الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتتعاون اليونسكو مع الشبكة المشتركة بين الوكالات والمعنية

بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وتشارك في إدارة فرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية وتغير المناخ التابعة لتلك الشبكة. كما أنها تعاونت مع البرنامج الإنمائي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية لوضع أول دليل تدريبي على المساواة بين الجنسين وتغير المناخ، وهي الوكالة الرائدة في منتدى القضايا الجنسانية في المؤتمر العالمي الثالث المعني بالمناخ، كما تشارك في فرق عمل أخرى معنية بتتبع الاستثمارات في مجال المساواة بين الجنسين في وكالات الأمم المتحدة، وبوضع خطة عمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين، فضلا عن فريق عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني بالمساواة بين الجنسين.

٣٥ - وتدعم اليونسكو بقوة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي اعتمدها الجمعية العامة في عام ١٩٧٩. بموجب قرارها ١٨٠/٣٤، المرفق باتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) توزيع "جواز سفر تحقيق المساواة" الذي يتضمن مواد الاتفاقية على الدول الأعضاء على نطاق واسع؛

(ب) استخدام البيانات المفصلة حسب نوع الجنس والتحليل الجنساني لبيان ما للسياسات من آثار متباينة على النساء والرجال، ولكن أيضا دعوة النساء إلى تبادل خبراتهن؛

(ج) بلورة وتعزيز الإرادة السياسية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وخاصة عن طريق مبادرتين جديدتين هما: '١' الشراكة العالمية لاتحاد لاعبات التنس بين اليونسكو وشركة سوني إيركسون، من أجل الارتقاء بالمساواة بين الجنسين والنهوض بالقيادة النسائية في جميع دوائر المجتمع، وهي الشراكة التي عينت في إطارها لاعبات التنس فينيس ويليامز (الولايات المتحدة الأمريكية)، وتاتيانا غولوفين (فرنسا)، وحي تشنغ (الصين) "داعيات للمساواة بين الجنسين" مما أسفر عن تنظيم جولة أولى من المشاريع التي تدعم القيادات النسائية في الأردن والجمهورية الدومينيكية والصين والكاميرون وليبيريا؛ '٢' "مجموعة السفيرات لدى اليونسكو من أجل المساواة بين الجنسين"، لتعزيز تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين داخل المنظمة وفي الدول الأعضاء في آن واحد؛

(د) النهوض بمشاركة المرأة في البحث العلمي من خلال الشراكة بين اليونسكو وشركة لوريال من أجل إسهام المرأة في العلوم.

## هاء - الإجراءات المتخذة لتعزيز المشاركة الديمقراطية

٣٦ - ما فتئت اليونسكو تعمل من أجل غرس القيم الديمقراطية في أوساط جميع المتعلمين، باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من عملها من أجل إتاحة تعليم جيد في جميع المستويات التعليمية، عن طريق التعليم النظامي وغير النظامي على السواء. ويجري العمل على تشجيع الحكم الديمقراطي ومشاركة المواطنين في البلدان النامية، وخاصة في حالات ما بعد انتهاء النزاع، من خلال تدريب الصحفيين والإعلاميين على تقنيات العمل الصحفي غير المتحيز والمستقل في مناطق النزاع؛ ودعم مهينة الظروف اللازمة لنشوء وسائط إعلام مستقلة عن طريق إتاحة الخبرات للسلطات الوطنية التي تسعى إلى ملاءمة تشريعاتها الإعلامية مع معايير حرية التعبير والسلام والتسامح المتعارف عليها دولياً؛ وعن طريق مساعدة وسائط الإعلام في تغطية الانتخابات. ووفقاً لاستراتيجية اليونسكو المتكاملة بشأن الديمقراطية، ساهم المركز الدولي للعلوم الإنسانية في النهوض بالعلوم الإنسانية، خاصة من خلال تشجيع البحث التحليلي المقارن، وتنظيم حوارات دولية بشأن مستقبل الديمقراطية، ودعم الديمقراطية في مناطق ما بعد انتهاء النزاع. ونظم المركز حلقة دراسية حول "الديمقراطية: تحديات جديدة ونهج جديدة" في أيار/مايو ٢٠٠٩ وحلقة عمل بالاشتراك مع منظمات غير حكومية في تموز/يوليه ٢٠٠٩. وبالإضافة إلى ذلك، عقد المنتدى الدائم للحوار العربي الأفريقي بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهو كيان جديد، الاجتماع الأول للجنة التوجيهية في أيار/مايو ٢٠٠٩ لمناقشة توجه المنتدى وهيكله وأدائه. وتتمثل مهمة المنتدى في توفير مساحة لاستمرار الحوار بين المنطقتين وفيما بين مختلف المؤسسات المعنية بتنفيذ السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بحقوق الإنسان.

## واو - الإجراءات المتخذة لتعزيز التفاهم والتسامح والتضامن

٣٧ - ما برحت اليونسكو تساهم في تحقيق السلام والتفاهم المتبادل والتماسك الاجتماعي من خلال تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات وفقاً للبرنامج العالمي للحوار بين الحضارات وبرنامج عمله الذي أصدرته الجمعية العامة في عام ٢٠٠١ (القرار ٥٦/٦)، والذي يستند إلى التوصيات ذات الصلة التي وردت في تقرير تحالف الحضارات ويعمل على تنفيذ أنشطة تركز على الشباب والنساء والمجتمع المدني ووسائط الإعلام والمربين والتعليم لتجنب التمييز ضد المهاجرين. وبغية تعزيز اتخاذ الإجراءات في مجال الحوار، وضعت اليونسكو منهاجاً مشتركاً بين القطاعات بشأن "الإسهام في الحوار بين الحضارات والثقافات وثقافة السلام" من أجل مواجهة ذلك التحدي العالمي من خلال نهج يجمع بين عدة تخصصات.

٣٨ - ولتعزيز اتباع نهج متكامل بشأن التعليم، يقوم على التعاون والحوار، نظمت اليونسكو مؤتمر كوينهاغن بشأن "التعليم من أجل التفاهم والحوار بين الثقافات" في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وركزت نتائج المؤتمر على وضع مناهج خاصة للتعاون عبر الحدود الثقافية، مع إيلاء اهتمام خاص للشباب بوصفهم عوامل رئيسية للتغيير.

٣٩ - وما فتئت اليونسكو تقدم الدعم أيضا للحوار من خلال منتدى آفاق منطقة القرن الكبرى، الذي يهدف إلى تشجيع الحوار بين المثقفين في بلدان منطقة القرن الأفريقي وفي الشتات والمساهمة في وضع حلول تحظى بقبول متبادل لمشاكل المنطقة. ويتألف المنتدى أساسا من أكاديميين وأطراف فاعلة في المجتمع المدني ممن يقدمون الدعم من خلال بحوثهم المتعددة التخصصات إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وحكومات المنطقة من أجل صياغة استجاباتها للتحديات الراهنة والمقبلة. ويتمثل الهدف الرئيسي في تعزيز الصلة بين الباحثين ومقرري السياسات من أجل دعم وضع سياسات تعزز السلام والتنمية المستدامة وتحترم حقوق الإنسان.

٤٠ - وكفي يتسنى بناء جسور مستدامة للحوار، ما برحت اليونسكو تعمل مع الدول الأعضاء فيها على مراجعة الكتب والمناهج الدراسية للمساعدة في كفالة حذف الرسائل التي تنطوي على الكراهية والتحريفات والتحاميل والتحيز السليبي من الكتب الدراسية وغيرها من الوسائط التعليمية وكفالة توفير المعارف الأساسية والفهم الصحيح للثقافات والحضارات والديانات الرئيسية في العالم. وجاء إنجاز تاريخ البشرية والتاريخ العام لأمريكا اللاتينية تتويجا لبرنامج اليونسكو الطويل الأجل المتعلق بالتأريخ، الذي شمل تعاونا ثقافيا بين أكثر من ١٨٠٠ من المتخصصين البارزين من جميع أنحاء العالم. وأنجز أيضا مشروع الاستخدام التربوي للتاريخ العام لأفريقيا. وقد أمكن بفضل التعاون مع اللجان الوطنية تنفيذ مشروع عن "صورة الآخر في الكتب الدراسية العربية - الإسلامية والأوروبية". وتواصلت أيضا الأنشطة الرامية إلى تعزيز مكافحة التحيز الثقافي والعنصري والديني، لا سيما من خلال إحياء مشروع طريق الرقيق، الذي يسهم في تحسين فهم أسباب الرق في العالم (أفريقيا - والأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهندي والشرق الأوسط وآسيا) وأشكال عمله والمسائل والنتائج المرتبطة به.

٤١ - ولا ينفصم الترويج للتنوع الثقافي عن تشجيع الحوار، إن أريد تيسير التفاعل الاجتماعي المتوائم داخل الثقافات وفيما بينها من أجل تعزيز السلم محليا ودوليا. لذا فإن اليونسكو ما برحت تدعو إلى التصديق على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام ٢٠٠٥. وارتفع عدد الأطراف التي صدقت على الاتفاقية إلى ٩٩ طرفا، بزيادة

٢١ طرفا جديدا. ووُضعت أيضا استراتيجية لجمع الأموال لصالح الصندوق الدولي للتنوع الثقافي واستراتيجية جديدة للتحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي.

٤٢ - وما فتئت اليونيسكو تروج أيضا لنشر القيم المشتركة المرتبطة بمجالات علمية معينة في مختلف الظروف الثقافية من خلال آليات من قبيل "مبادرة من الصراع المحتمل إلى إمكانية التعاون". وتيسر المبادرة الحوارات المتعددة المستويات والمشاركة بين التخصصات من أجل تعزيز السلام والتعاون والتنمية المرتبطة بإدارة الموارد المشتركة للمياه.

٤٣ - وبُذلت جهود لمساعدة وسائط الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية عن طريق العمل مع نقابات الصحفيين المهنيين لمنع الصراع وتعزيز التفاهم المتبادل، لا سيما من خلال إنشاء شبكات شاملة لعدة ثقافات، ووضع نهج أخلاقية ومهنية للتغطية الإخبارية، وتوفير التدريب وإذكاء الوعي بين العاملين في وسائط الإعلام من أجل إيجاد بيئة تساعد على حرية التعبير عن الذات. وعلى سبيل المثال، تُسخر "شبكة قوة السلام"، وهي ابتكار يحاكي الإذاعة والإنترنت، قدرات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لخدمة التفاهم المتبادل والسلام.

٤٤ - وقد احتلت المسائل المتعلقة بالتمييز فيما يتعلق بالتوظيف والعمل مكانة مركزية في أنشطة منظمة العمل الدولية المتصلة بالاستجابات في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع. وعلى سبيل المثال يواجه غالبية المحاربين السابقين الذين تم تسريحهم صعوبات في إيجاد فرص عمل بسبب الوصمة التي ارتبطت بهم. وقد واصلت منظمة العمل الدولية تقديم المشورة التقنية والدعم لإعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمحاربين السابقين وغيرهم من السكان الذين تضرروا من الحرب. وعلى الصعيد المشترك بين الوكالات، شاركت منظمة العمل الدولية بمهمة في أعمال فريق الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات المعني بترع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، الذي يتألف من ١٧ إدارة ووكالة وصندوق وبرنامج تابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة. وقامت منظمة العمل الدولية بدور قيادي في وضع وتنقيح المعايير الدولية لإعادة إدماج المحاربين السابقين. وعلى الصعيد القطري، وفرت المنظمة التدريب على مهارات مباشرة الأعمال الحرة لحوالي ٥ ٠٠٠ من المحاربين السابقين في ليبيريا في أوائل عام ٢٠٠٩. ومن خلال تلك الأنشطة، حظيت المسائل المتعلقة بالمساواة والتمييز في توظيف المحاربين السابقين وغيرهم من الفئات ذات الاحتياجات الخاصة، مثل المعوقين والشباب والنساء والأطفال ذوي الارتباطات السابقة بالقوات والجماعات المسلحة باهتمام متزايد في إطار أنشطة إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع.

## زاي - الإجراءات المتخذة لدعم الاتصالات القائمة على المشاركة وحرية تدفق المعلومات والمعارف

٤٥ - أذكت اليونسكو الوعي بحرية التعبير من خلال الاحتفالات التي أقيمت على مستوى العالم باليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو)، وعقد مؤتمرين دوليين عن "حرية التعبير والحصول على المعلومات وتمكين الأفراد" في مابوتو في عام ٢٠٠٨، وعن "قدرات وسائط الإعلام: الحوار، والتفاهم المتبادل، والمصالحة" في الدوحة في عام ٢٠٠٩. وقد أسهم منح جائزة اليونسكو/غيرمو كانو لحرية الصحافة في العالم في إلقاء الضوء على جهود اليونسكو. وتعزز ذلك من خلال تنظيم ندوة دولية رفيعة المستوى عن حرية التعبير ومعرض مصاحب لها في باريس في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وأسفرت جهود إذكاء الوعي عن الاعتراف بأهمية الدور الذي تلعبه وسائط الإعلام الحرة في التنمية والديمقراطية والحوار - وعن برنامج عمل أكرا وعن الوثيقة الختامية للاجتماع المعني بوسائط الإعلام والتنمية الذي شارك في عقده كل من الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ في واغادوغو.

٤٦ - كما مكّن التدريب على حرية الصحافة الصحفيين من تطبيق المعايير القانونية والأخلاقية والمهنية المعترف بها دولياً في عملهم. وتم أيضاً تعزيز القدرات المؤسسية المحلية على إيجاد أطر قانونية وهيئة ظروف تنظيمية وسياساتية مواتية لمثل هذه الحريات الأساسية. ويشمل ذلك تعزيز وسائط الإعلام التقليدية والجديدة بوصفها منتدى للحوار وتعزيز الحكم الديمقراطي.

٤٧ - وما برحت اليونسكو تشجع تعميم الوصول إلى المعلومات عن طريق المساعدة في صياغة أطر وطنية للسياسات المتعلقة بالمعلومات، لا سيما في إطار برنامج توفير المعلومات للجميع؛ ودعم حفظ المعلومات الوثائقية في صورة تناظرية ورقمية من خلال برنامج ذاكرة العالم؛ ووضع أطر للسياسات ومعايير دولية لزيادة الإلمام بالمعلومات؛ ورصد التطورات وتعزيز تبادل أفضل الممارسات فيما يتعلق بالأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات، استناداً إلى أولويات برنامج توفير المعلومات للجميع؛ ودعم الشراكات الدولية لتعزيز تعميم الوصول إلى المعلومات؛ وتشجيع تطوير مجتمعات المعارف.

٤٨ - ويجري الترويج لتطوير وسائط إعلام حرة ومستقلة وتعددية من خلال برنامج اليونسكو الدولي لتطوير الاتصالات وعن طريق بناء قدرات العاملين في وسائط الإعلام من خلال رفع كفاءة مؤسسات التدريب الإعلامي، فضلاً عن تعزيز إمكانية وصول المجتمعات المحلية إلى المعلومات من أجل زيادة فرص الحصول على التعليم غير النظامي والمشاركة الشاملة في التنمية وفي إدارة التحولات الاجتماعية.

٤٩ - ولتيسير إمكانية وصول المجتمعات المحلية إلى المعلومات، ما فتئت اليونسكو تدعم المراكز المتعددة الوسائط في المجتمعات المحلية، التي تجمع بين وسائط الإعلام المحلية التقليدية، مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون، والتكنولوجيات الجديدة مثل الحواسيب والإنترنت والأجهزة الرقمية. وتم إنشاء مراكز متعددة الوسائط في ٣٤ بلدا، ١٩ منها في أفريقيا.

## حاء - الإجراءات المتخذة لتعزيز السلام والأمن الدوليين

٥٠ - قامت اليونسكو أيضا بإنشاء منهاج مشترك بين القطاعات من أجل تعزيز جهودها الرامية إلى مساعدة البلدان في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع وحالات ما بعد الكوارث في جميع مجالات برامجها (التعليم والعلوم والثقافة والاتصالات والمعلومات). وهي تقدم الخبرة والمشورة في حل النزاعات، وتطبقهما على إدارة الموارد الطبيعية وعلى إدماج جهود الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها، ولا سيما نظم الإنذار المبكر، في الاستجابات في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع والكوارث؛ وتدعم تنشيط مرافق البحوث وصياغة السياسات وتنفيذها ورصدها في داخل البلدان في مختلف مجالات العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية؛ وتحمي التراث الثقافي والطبيعي الذي أصيب بأضرار، بما في ذلك من خلال تدعيم وإعادة تأهيل مواقع ومؤسسات التراث الثقافي التي أصيبت بأضرار في حالات الطوارئ، والحفاظ على التراث الثقافي غير المادي المعرض للخطر؛ وتعزز دور الاتصالات والمعلومات في دعم التفاهم المتبادل وبناء السلام والتعمير؛ وتشجع على تطوير القدرات المؤسسية والبشرية من أجل إنشاء وسائط إعلام حرة ومستقلة وتعددية ومستدامة. وقد شاركت اليونسكو في الاستجابات التي نسقتها الأمم المتحدة في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع ومرحلة ما بعد الكوارث، في أفغانستان، وفي الصين عقب وقوع زلزال سيتشوان، وفي كوبا وهاييتي في أعقاب الأعاصير، وكجزء من عملية إعادة الإعمار في العراق، وفي ميانمار في أعقاب إعصار نرجس، وفي ناميبيا في أعقاب الفيضانات، وفي باكستان. وتشارك ثمانية مكاتب ميدانية تابعة لليونسكو في الشق المواضيعي لحل النزاعات وبناء السلام للصندوق المشترك بين البرنامج الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٥١ - وما برحت اليونسكو تعمل أيضا من أجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) حول "المرأة والسلام والأمن". وقد عززت مشاركة المرأة في السلام والأمن على المستوى المؤسسي في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد انتهاء النزاع، عن طريق إنشاء مراكز للبحث والتوثيق فيما يتعلق بالمرأة، وواصلت التعاون مع مركز بيت لحم للسلام، الذي يسعى إلى التقريب بين المرأة الفلسطينية والإسرائيلية، للدخول في حوار بين الثقافات وبين الأديان.

٥٢ - ومن أجل تعزيز السلام والأمن الدوليين من خلال تطوير الجهود الرامية إلى إشراك أصحاب المصلحة المتعددين في الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب، أجرت اليونسكو مشاورات مع مجموعة واسعة من الشركاء والمنظمات لتحديد المجالات الممكنة للعمل المشترك والشراكات. وتعهدت اليونسكو بتشجيع الحوار بين الزعماء السياسيين في بلدان جنوب شرق أوروبا في جهودهم للتوصل إلى رؤية مشتركة للمستقبل تقوم على أساس التعاون الدولي. وساعدت على تنظيم سلسلة من الاجتماعات الإقليمية في أوهريد، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (٢٠٠٣)، وتيرانا (٢٠٠٤)، وفارنا، بلغاريا (٢٠٠٥)، وأوباتيا، كرواتيا (٢٠٠٦)، وبوخارست (٢٠٠٧)، وأثينا (٢٠٠٨). وفي أثينا، اعتمد رؤساء الدول وزعماء آخرون من منطقة جنوب شرق أوروبا إعلان أثينا، الذي يؤكد على دور الدروب والمسارات والممرات الثقافية كمنشآت للتعاون الإقليمي، ويتوخى وضع مجموعة من المشاريع المشتركة بشأن الدروب المائية الثقافية بوصفها وسيلة للمساهمة في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة. وسوف يستفيد ذلك من عمل اليونسكو لوضع مبادرة "الممرات الثقافية" في جنوب شرق أوروبا.

٥٣ - وتشارك اليونسكو أيضا في وضع استراتيجية الأمين العام لمكافحة الإرهاب، في إطار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب. وقد حددت استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب دورا رئيسيا لليونسكو في خطة عملها، تشير إلى تعزيز الحوار ومنع الإساءة إلى المعتقدات الدينية وتعزيز ثقافة السلام والعدالة والتنمية البشرية من خلال الحوار المشترك بين الأديان فيما بين الحضارات.

### ثالثا - دور المجتمع المدني

٥٤ - تشجع اليونسكو المجتمع المدني على تدعيم جهوده الرامية إلى تعزيز ثقافة السلام من خلال مختلف البرامج والمبادرات، مثل برنامج "دور المجتمعات المدنية في الحوار: إسرائيل/فلسطين"، الذي يهدف إلى مساعدة قيادات منظمات المجتمع المدني على بناء مستقبل مشترك من خلال الحوار والبحوث الموجهة نحو السياسات. وتهدف اليونسكو من خلال ذلك البرنامج إلى المساهمة في إقامة حوار بناء بين المجتمعين، وهو شرط أساسي لتحقيق سلام مستدام. وقد شجعت بقوة على إنشاء منتدى دائم للحوار بين إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، وشجعت التعاون النشط فيما بين الباحثين والجامعات. وفي إطار ذلك البرنامج، أجريت عدة دراسات، أسفرت عن نشر ثلاثة كتب اشتركت في إعدادها أفرقة إسرائيلية وفلسطينية.

٥٥ - وجرى أيضا الترويج لثقافة السلام في أوساط الشباب من خلال مسابقة المقالات الدولية للشباب لعام ٢٠٠٩، التي نُظمت بالتعاون مع مؤسسة غوي للسلام. وكان موضوع المسابقة لهذا العام هو "دور العلم في بناء عالم أفضل". ودعي الشباب من مختلف أنحاء العالم إلى تقديم أفكارهم المبتكرة حول ذلك الموضوع. وستُعلن أسماء الفائزين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وسوف يُدعى الفائزون بالجائزة الأولى إلى حفل توزيع الجوائز المقرر عقده في طوكيو في تشرين الثاني/نوفمبر.

٥٦ - ونفذت أيضا شراكات دولية بين القطاعين العام والخاص للشباب في الأرض الفلسطينية المحتلة، وغواتيمالا، وكوت ديفوار، وهي تهدف إلى تمكين الشباب من الفئات المحرومة في حالات النزاع وحالات ما بعد انتهاء النزاع، عن طريق تحسين فرص الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال وأدوات إقامة الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت، واستخدامها. وتم توفير الحيز والأدوات للشباب للتعبير عن أنفسهم، وتبادل آرائهم ووجهات نظرهم، والتغلب على القيود المفروضة على التنقل. ووُضعت مبادرات مجتمعية موجهة للشباب، على أساس استراتيجيات تمكين الشباب من الوصول إلى المعلومات والمعارف المتصلة بالتنمية والسلام من خلال وسائل الإعلام التقليدية والجديدة. وواصلت اليونسكو أيضا الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع شركة دايملر من أجل دعم مبادرة موندياوغو، التي تشجع الحوار بين الثقافات حول قضايا التنمية المستدامة من خلال مسابقتها المدرسية، وجائزتها في مجال الهندسة، وبوابتها المشتركة بين الثقافات على شبكة الإنترنت.

٥٧ - وما برحت شبكة اللجان الوطنية التابعة لليونسكو تيسر الاتصال وتعزز التفاعل بين الدول الأعضاء والأوساط الفكرية والمهنية في كل بلد، من أجل إقامة تحالفات وتوسيع مجال التوعية باليونسكو في كل دولة من الدول الأعضاء. وتسهم اللجان الوطنية بشكل كبير في السعي من أجل تحقيق أهداف المنظمة، ووضع تصور لبرامجها، وتنفيذ تلك البرامج وإنجازها على الصعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني.

## رابعاً - ترتيبات الاتصال وإقامة شبكات التواصل

٥٨ - بغية زيادة الوعي بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لدى أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠، واصلت اليونسكو توزيع برنامج العمل بشأن ثقافة السلام وتقديم معلومات عن أنشطة اليونسكو من أجل تعزيز ثقافة السلام لدى جميع الأطراف المهتمة. وقدمت معلومات مستكملة عن أنشطة اليونسكو والمنظمات الأخرى العاملة في مجال

النهوض بثقافة السلام على موقع ثقافة السلام على شبكة الإنترنت، الذي أنشئ خلال السنة الدولية لثقافة السلام (٢٠٠٠).

## خامسا - التوصيات

٥٩ - تشجع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها على مواصلة تركيز برامجها على الأبعاد المختلفة لثقافة السلام، لا سيما على الصعيد القطري.

٦٠ - وتشجع الدول الأعضاء، من جانبها، على القيام بما يلي:

(أ) ضمان أن يمثل تمويل التعليم الجيد للجميع أولوية قصوى، وألا تستخدم الأزمة المالية كمبرر لإجراء تخفيض في تخصيص الموارد للتعليم على كل من الصعيدين الوطني والدولي؛

(ب) زيادة الاستثمارات في مجال العلم والتكنولوجيا، لا سيما التكنولوجيات المراعية للبيئة، من أجل تعزيز إقامة اقتصاد مراعي للبيئة؛

(ج) تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة، والتعلم مدى الحياة للجميع، وتوفير فرص التعلم لجميع مستويات المجتمع على قدم المساواة وذلك لتنفيذ مبادئ التعليم الشامل للجميع؛

(د) استعراض وتنقيح السياسات التعليمية والثقافية لتعكس نهجا قائما على حقوق الإنسان، وتنوعا ثقافيا وحوارا بين الثقافات وتنمية مستدامة؛

(هـ) تعزيز الجهود الرامية إلى إزالة رسائل الكراهية والتشويه والتحاميل والتحيز السلبي من الكتب المدرسية وغيرها من الوسائل التعليمية، وضمان المعرفة والفهم الأساسيين للثقافات والحضارات والأديان الرئيسية في العالم؛

(و) تعزيز الثقافات والبيئات المدرسية الصديقة للطفل، والمواتية للتعلم الفعال، والشاملة لجميع الأطفال، والصحية، والموفرة للحماية، والمراعية للفوارق بين الجنسين، وتشجع الدور النشط والمشاركة من جانب المتعلمين أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية؛

(ز) توسيع نطاق إمكانية الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل جلب منافع جميع مستويات ووسائل التعليم إلى الفتيات والنساء والفئات المستبعدة والفقراء والمهمشين وذوي الاحتياجات الخاصة من منظور مستمر مدى الحياة.